

جامعة البليدة 02

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فريق ميدان التكوين

الشعبة: العلوم الاقتصادية التخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

المقياس: قانون الضرائب غير المباشرة

الأستاذ: سيليني جمال الدين

السنة: الثانية ماستر

السداسي الثاني:

محاضرة حول الرسم على اللحوم:

يعتبر الرسم على اللحوم من الرسوم التي تفرض على عملية الذبح وتسمى بالرسم الصحي على اللحوم. قبل أن نتكلم عن هذا الرسم أريد أن أقدم لكم لمحة حول كيفية إنشاء المذابح ومن له الحق في إنشاء هذه المذابح وكذا من يتولى الإشراف عليها من جهة ومن المسئول على تسييرها من جهة أخرى. إن المذابح تنشأ على مستوى البلديات وتكون ملكا لها، تتولى البلدية عملية تسييرها من خلال مصلحة الأمن والوقاية الصحية، والمذابح ينحصر دورها في ذبح الحيوانات بشتى أنواعها والمحددة وفق القانون، وتكون البلدية مسئولة على نوعية اللحوم التي تخرج في هذه المذابح، يتم تعيين أعوان في تخصص البيطرة، يتولى البيطري الإشراف على العملية من بداية دخول الحيوانات الموجهة إلى الذبح إلى غاية أنواع اللحوم التي يصادق عليها والتي تكون صالحة للاستهلاك كما هو مسئول على تصنيفها. يمكن لإدارة البلدية أن تقوم بتسيير هذه المذابح كما يمكن أن يتم استئجارها إلى الخواص من خلال طرحها إلى المناقصة لكن تبقى مهمة المراقبة ومهمة تحصيل الرسوم تابعة للبلدية وذلك من خلال الأعوان الذين يتم انتدابهم للغرض. من خلال ما سبق يمكن أن نحدد مجال تطبيق هذا الرسم والحدث المنشأ له.

أ- نطاق تطبيق الرسم على اللحوم والحدث المنشأ للرسم:

حسب المادة 446 من قانون الضرائب غير المباشرة إن عملية ذبح الحيوانات التي تم تحديدها في المواد التي تلي هذه المادة تخضع للرسم لفائدة البلديات ويتم تحديد وكيفيات وأشكال الذبح وفق هذا القانون كما أن القانون يحدد أنواع الحيوانات التي يمكن ذبحها وهي كما يلي:

1- الخيليات: الحصان والفرس والبغل والبغلة والعيير والحمار والأتانة والعيير الفحل .

2- الجماليات: الجمل والناقة والفصيل .

3- البقریات: الثور المخصي والثور الفحل والبقرة والعجل والعجل الصغير والعجلة.

4- الضأنیات: الكبش الفحل والضأن والنعجة والخروف والخروف الرضيع .

5- العزليات: التيس والماعز والجدي.

يتم التفرقة بين أنواع اللحوم من خلال وضع ألوان عن هذه اللحوم لتحديد صنفها وكذا عمرها ويكون الرسم مستحق الأداء على مالك اللحم أثناء الذبح وفي حالة كون المالك للحيوانات ليس تاجرا وقام بالذبح بواسطة تاجر فإن المسؤولية تضامنية بينهما فيما يخص دفع الرسوم

ب- الوعاء الضريبي:

تنص المادة 448 من هذا القانون بفرض رسم على وزن اللحم الصافي للحيوانات المذبوحة و في حالة كون الحيوان مصاب بمرض فإن الرسم لا يطبق إلا على الكمية الموجهة للاستهلاك البشري أو الحيواني كما تحدد المادة 449 من هذا القانون الأجزاء المعنية بالرسم حيث يكون وزن الأطراف الأربعة المحددة للجزرة هي الوزن المعني بالرسم بمعنى نستثنى منها الرأس، الأرجل و الجلد و الأحشاء هذه الأجزاء ليست معنية بالرسم مع نزع الشحوم المتواجدة في الجزرة عدا تلك التي تغطي الكليتين و هذه القاعدة تنطبق على كل أنواع الحيوانات .

يتم تحديد وزن اللحم الخاضع للرسم بالطريقة التالية:

1- يتم وزن الحيوان قبل ذبحه وبعدها يحدد الوزن الصافي الخاضع للرسم من خلال تطبيق النسب الآتية على وزن الحيوان قبل ذبحه كما يلي:

50 بالمائة من وزن الحيوان قبل الذبح من كل من الضأنيات والخيليات والجماليات .

50 بالمائة من وزن الحيوان قبل الذبح من كل من الثيران المخصيين والثيران الفحول.

55 بالمائة من وزن الحيوان قبل الذبح للعجول والبقر.

2- إن تحديد الوزن الصافي الخاضع للرسم التي لا تتوفر فيها وسائل الوزن عن طريق الوزن الصافي المتوسط لكل الحيوانات كما يلي:

-البقریات غیر العجول 120 كلغ

-العجول 44 كلغ

-الضأنیات والعنزیات 12 كلغ

-الخیلیات الأخرى غیر الحمیر 110 كلغ

-الحمیر 30 كلغ

-الجمالیات 110 كلغ

ج- تحديد الحقوق أو التعريفات :

يتم تحديد الرسم كما يلي:

بالنسبة للحم الطازجة أو المبردة أو المطبوخة أو المملحة أو المصنعة والتي مصدرها الحيوانات الآتية:
الخيول الإبل والماعز الأغنام والبقر تخضع إلى 10 دج/كلغ يوجه منه 1.5 دج /كلغ إلى صندوق الحماية الصحية.

د- التزامات الخاضعين لهذا الرسم:

يلتزم الخاضعين لهذا الرسم إلى الأحكام العامة الواردة في المادة 4 من هذا القانون كما يلتزم الأشخاص الذين يقومون بالذبح بصفة عرضية بتقديم تصريح إلى إدارة قباضة الضرائب المختلفة خلال 24 ساعة مع دفع الرسوم المترتبة على عملية الذبح وقت تقديم التصريح.

كما يلتزم الخاضعين لهذا الرسم بمسك سجل مرقم و مؤشر من طرف مفتشية الضرائب غير المباشرة يتم تسجيل فيه كل المعلومات الخاصة بالحيوانات التي تذبح , من الوزن الكلي و الصافي و نوع الحيوانات التي تم ذبحها والرسوم التي تم دفعها كما يتم مسك هذا السجل بدون شطب أو كشط أو كتابة بين الأسطر أو ترك مسافات بيضاء في السجل كما يلتزم الأشخاص الخاضعين بالاحتفاظ بهذه السجلات و كذا المستندات المحاسبية الخاصة بشراء الحيوانات و بيعها بكل مكوناتها من اللحم و الجلد وكل اللواحق الأخرى لمدة 4 سنوات من تاريخ آخر تسجيل بالنسبة للسجلات أما المستندات من تاريخ تحريرها و يتم تقديمها لأعوان إدارة الضرائب عند الطلب.

كما يلتزم كل الأشخاص الذين يعملون في مجال اللحوم بكل أنواعها من اللحم الطازج أو القديد أو المصبرات الأخرى بتقديم إثباتات عن مصدر هذه اللحوم بمعنى أسماء الأشخاص الذين باعوا لهم وكذا الكمية أو النوعية وفي حالة عدم توفر لهم المستندات فإن القانون يعتبرهم أنهم هم من قاموا بالذبح شخصيا بمعنى أنهم ملزمون بدفع الرسوم كما أن هذه المستندات لا بد أن تتضمن رسم عن اللحوم سواء كانت فواتير من الموردين أو المتعاقدين وتجدر الإشارة إلى أن عملية نقل اللحوم ومشتقاتها معفية من هذا الرسم.

هـ - التحصيل للرسوم على اللحوم:

تقوم أعوان البلدية بتحصيل الحقوق مع تسليم الوصولات إلى المعنيين ويتولى أعوان إدارة الضرائب عملية المراقبة .

وفي الأخير إن عملية استيراد اللحوم لا تخضع لهذا الرسم بل تخضع للحقوق الجمركية.

خصائص الدمغات على اللحوم القصابة وكيفيةها:

و- أهم النصوص القانونية:

* القانون 88/08 المؤرخ في 07 جمادي الثاني عام 1408 الموافق ل 26 يناير 1988 و المتعلق بنشاطات الطب البيطري و حماية الصحة الحيوانية.

✓ القرار المؤرخ في 15 جويلية 1996 يحدد خصائص الدمغات على لحوم القصابة و كيفيةها.
ما هي الدمغة؟

✓ الدمغة هي علامة موجودة على حيوان ذبح في الشروط الصحية

✓ وضع الدمغات على لحوم القصابة نفسها و/أو على أغلفتها دليل على صلاحيتها للاستهلاك البشري ومطابقتها للمقاييس الصحية المعمول بها.

خصائص الدمغة:

✓ تتم عملية الدمغة بواسطة بكرة دائرية قطرها 80 ملم و عرضها 45 ملم.

✓ يجب أن يكون الحبر المستعمل غذائي، مطابق، مصنوع بالمواد الملونة المسموح بها في التنظيم المعمول به.

✓ يجب وضع الدمغة قبل التقطيع.

✓ يجب أن تكون الحروف بارزة و متبوعة برقم الاعتماد.

* يتغير لون الدمغة بتغير سلالة الحيوان حيث:

✓ الأخضر ● : العجول، الحملان.

✓ البنفسجي ● : البقر، الغنم.

✓ الأحمر ● : الخيول، الجمال و الماعز.

✓ الأسود ● : السلالات الموجهة للصناعات التحويلية.

طريقة الدمغة:

✓ الأجسام التي يقل وزنها على 30 كلغ

* طوليا من الكتف إلى الفخذ.

✓ الأجسام التي يفوق وزنها على 30 كلغ.

* شاقوليا على الكتف و على الفخذ.

كيفية الدمغة:

✓ تدمغ الحيوانات على الشكل التالي:

* يجب أن تطبع عبارة "التفتيش البيطري" متبوعة برقم الاعتماد.

* كل أماكن و ورشات التقطيع المعتمدة يرمز لها برقم إعتماذ خاص يتكون من 5 أرقام.

الخلاصة:

يمكن استخلاص من هذه المحاضرة النقاط التالية:

1- إن مؤسسة المذبح تقع تحت مسؤولية البلدية فهي تحتوي على مسؤولية الأمن الصحي من خلال مراقبة جودة اللحوم التي تقدم إلى المستهلك على مستوى رقعة البلدية، ومسؤولية تحصيل الرسوم من خلال ضمان وظيفة بيطرية والوظيفة المالية .

2- ليس من الضروري أن تكون لكل بلدية مذبح فقد تشترك أكثر من بلدية في استعمال مذبح واحد، وتبقى فقط مسؤولية المذبح تقع على عاتق رئيس البلدية التي تقع فيها.

3- يعتبر المذبح صمام الأمان للصحة الحيوانية من خلال دور البيطري في اكتشاف الأمراض التي تصيب الحيوانات سواءا انتقالها إلى المجتمع أو انتشار البواء في أوساط الحيوانات مما يقوض زيادة الثروة الحيوانية.

4- تعتبر المذابح مصدر أساسي للإحصاءات التي تعتبر الركيزة الأساسية في تقييم حاجيات المجتمع من هذه المادة .

5- إن دور المذابح كذلك مهم في محاربة السوق الموازي من خلال كبح جماح المستثمرين في قطاع الحيواني بصفة غير قانونية.

6- إن رؤوس الأموال المتداولة في سوق الحيوانات تفتقد للمراقبة نظرا لطبيعة النشاط في حد ذاته وكذا الأشخاص الذين لهم علاقة بهذا النشاط تبقى فقط المذابح الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يمكن تقدير هذه الأموال من خلال خلق آليات لمراقبة هذه المذابح.

7- إن الرسم الإضافي إلى رسم الذبح تم إلغاؤه.